

اللباب في علل البناء والإعراب

وأَمَّـا دَدَن وِدَدَى وِدَدُ فلا يُقالُ الفاءُ مكررةٌ بل فاؤه وعينه من موضعٍ واحد
وقد يُفصّل بين المثلين في مثل ذلك نحو كَوَّكَب .
فَأَمَّـا أوَّـل ففاؤه وعينه واوان وله موضعٌ يذكر .
فصل .

الأصلُ أنْ تكونَ الزيادةُ أخيراً لأزَّه موضعُ الحاجة إليها إذْ البَدْأَةُ بالاصول
ممكنةٌ وإنَّما يقتض بعد إنفاق الحاصل إلّاـََّـه أزَّه قد زيد أوَّـلاً وحَشَّواً على حسب
المعنى .

فصل .

في الإلحاق .

اعلم أنَّـ القصدَ من الإلحاق أنْ تزيد على بناءٍ حتَّى يصيرَ مُساوياً لبناءِ أصلٍ
أكثرَ منه وهذا يُوجبُ أنْ يُزادَ على الاسمِ الثُّلاثيَّ حتَّى يصيرَ رُباعياً
وخُماسياً فقد تَلَحَّظَ زياتان لأنَّـ أكثرَ أصولِ الأسماءِ خمسةٌ فَأَمَّـا الفِعْلُ
فَيُزادُ على الثُّلاثي واحدٌ فَيَلَحَّظُ بالرُّباعي لأنَّـ الفعلَ لا خماسيَّـ فيه .
واعلم أنَّـ حرفَ الإلحاقِ لا يكونُ أوَّـلاً لأنَّـ الزيادةَ أوَّـلاً تكونُ لمعنى إذ
حقَّـ المعنى أنْ يُدلَّ عليه من أوَّـل الكلمة ليستقرَّـ المعنى في النفس من أوَّـلها فقد
يكونُ حرفُ الإلحاقِ حَشَّواً وآخراً